الصدا الزلسلي

وجدنا المتفضل اكرم من رقاش

لانت المتفضل مولاه الرسول

اراد ابو نواس بهذا التقييد عن ولا بيلانه جله
اكرم ممن ينتمي اليه وذهب الى قوله
صلى الله عليه وسلم انا مولى من لا مولى
له وهذا من الهجو الخبيث الخفي والوداد
المحبة تقول منه وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته والود والود بضم الواو وفتحها
المودة ويقابل المولى مذكرا المولاة مونثة
ويقابل السيد مذكرا السيدة مونثة
فاما قول الناس الست فليس من كلام
العرب بل هو مولد

وما احسن قول البهاء زهير

بنفسي من اسميها بستي

فتنظر نحوي النحاة بعين مقت

يرون بانني قد قلت لحنا

وكيف

وكيف وانني لزهير وقتي

وقد ملكت جهات الست حتا

فلا عجب اذا ما قلت ستي

وقال الباخرزي

اني لاعشق ستي اي والذي شق خمسي

ويتغلب على كتاب الحكم من القضاة
ان يقولوا سيدنا ومولانا قاضي القضاة
فيما يكتبونه من الاسجالات وغيرها والصواب
هو تقديم مولانا على سيدنا لامور الاول
ان كتاب الانشاء هم الاصل في هذه الصناعة
وهم اولا ما يقولون المولى الاميري ويأتون
بالسيدي في اخر الالقاب والثاني
ان العرب كذا قالوا قالت
الخنساء في اخيها صخر

وان صخرا لمولانا وسيدنا

وان صخرا اذا نشتوا لنحار

وان صخرا لتاتم الهداة به

Copyright © King Saud University